



تأثير برنامج تعليمي في ضوء النمط البصري على التحصيل المعرفي ومستوي أداء مهارة استقبال الارسال في الكرة الطائرة المصغرة

* أ.م.د. أيمن مرضي عبد الباري

** أ.م.د. هيام عبد الرحيم العشماوي

*** الباحثة. شيماء علي أحمد عمارة

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تعليمي في ضوء النمط البصري ومعرفة تأثيره علي مستوي أداء مهارة استقبال الارسال في الكرة الطائرة المصغرة. استخدم الباحثون المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة هذه الدراسة ، وقد استعانوا بأحد التصميمات التجريبية لمجموعتين احدهما تجريبية والآخرى ضابطة مستخدماً القياس القبلي والبعدي. اختار الباحثون عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث من مبتدئات الكرة الطائرة تحت ١٢ سنة بنادي سيتي كلوب CITY CLUB بشبين الكوم بمحافظة المنوفية، وقد بلغ عددهن (٢٢) مبتدئة من إجمالي مجتمع البحث ، وقام الباحثون بتوزيع عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية على مجموعتين البحث بواقع (١٠) مبتدئات للمجموعة التجريبية والتي استخدمت النمط البصري ، (١٢) مبتدئة للمجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة التقليدية وفي نطاق هذا البحث توصل الباحثون إلي أن البرنامج التعليمي المصمم وفقاً للنمط التعليمي المناسب كان أكثر تأثيراً وإيجابية من الأسلوب التقليدي على التحصيل المعرفي ومستوي أداء مهارة استقبال الارسال مما يدل على فاعليته. وقد أوصي الباحثون بالاهتمام بتصميم البرامج التعليمية في ضوء أنماط التعلم الخاصة بالمتعلمين لما له من أثر جيد علي سرعة وسهولة التعلم الحركي. وضرورة الإهتمام بتحديد أساليب (أنماط) التعلم داخل البرامج التعليمية الخاصة برياضة الكرة الطائرة.

مصطلحات البحث : الكرة الطائرة المصغرة - أنماط التعلم

*أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات

** أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات

*** باحثة ماجستير بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات





مقدمة ومشكلة البحث

يمر العالم الآن بثورة هائلة في عالم التكنولوجيا التعليمية وانتشارها في عالم التدريس ولعل الصراع القائم بين الدول الآن لكي تواكب كل منهم التقدم الهائل في الإمكانيات العلمية والفكر العصري الذي بدوره يواكب تلك الثورة التكنولوجية القائمة وكل ذلك من أجل تحسين عملية التدريس وتطوير التعليم والتعلم الذي بدوره يعتمد على الفكر الابتكاري والابداع وتدريب القائمين على عملية التعليم لمواكبة تلك الثورة التكنولوجية الهائلة. (٣٢:١٠)

فإعداد المتعلم القادر علي القيام بدور ايجابي يتطلب ضرورة البحث عن استراتيجيات تدريس تساعد المتعلم علي بناء معني لما يتعلمه وتنمي فيه قدرته علي حل المشكلات ، فيعتمد علي نفسه في التعلم ولا ينتظر أن يقدم له المعلم الحلول الجاهزة للمشكلات العلمية التي تواجهه.

والاتجاه الحديث في العملية التعليمية يؤكد علي ذاتية المتعلم في الحصول علي الخبرة التي يهيئها له الموقف التعليمي ، ليقف موقفاً ايجابياً نشطاً في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة بناءً علي قدراته الشخصية وسرعته الذاتية. (٤٦:١٢)

وتعد لعبة الكرة الطائرة أحد الألعاب الجماعية وشكلاً من أشكال الأنشطة الرياضية التي تطرق إليها العديد من الباحثين والمتخصصين فمنهم من سعي إلي تقديم المعارف والمعلومات بصورة مبسطة تهدف إلي الإعداد والتنمية أو بهدف التطوير والتغيير لتقديم أحدث النظريات من أجل رفع شأن اللعبة بالأسلوب العلمي ، إيماناً منهم بأن لعبة الكرة الطائرة مازالت في حاجة ماسة إلي استمرار البحث العلمي والدراسة التي تهدف إلي تطويرها نظراً لما تتمتع بها من خصائص ومبادئ ميزتها عن سائر الألعاب الجماعية الأخرى. (٢:٧)

ومن خلال عمل أحد الباحثون ك معلمة وجدت أن المبتدئين لديهم مشكلة في استيعاب مهارات الكرة الطائرة لاختلاف الفروق الفردية بين المبتدئين في استيعاب المهارات والذي يجب أن يراعي أنماط التعلم وذلك من خلال استبيان فارك للأنماط الحسية يجري علي المبتدئين لمعرفة أساليب (نمط) تعلمهم (النمط السمعي - النمط البصري - النمط الحركي) ثم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح للمجموعة التجريبية (النمط البصري) في ضوء ذلك ، ويرى الباحثون أن أسلوب التعليم للمهارات المتبع يعتمد اعتماداً كلياً علي المعلم في تقديم المهارات عن طريق أداء النموذج والشرح اللفظي للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة ، ولا يتيح للمبتدئين المشاركة الإيجابية في التعلم لمواكبة الاتجاهات المعاصرة في مجال التعليم للارتقاء بمستوي أداء المبتدئين كما أنه لا يراعي الفروق الفردية بين المبتدئين ولا يتيح لهم اختيار





مستوي الصعوبة وفقاً لمستواهم ولا يوفر لهم التغذية الراجعة الفردية لكل مبتدئ علي حدي , كما أنها تتيح للمبتدئين عنصر الاستمتاع بالتعلم وتحفيزهم في تحمل مسؤوليه تعلمهم وتزيد التفاعل والاتصال بين المبتدئين وبين معلمهم , مما يساعد المعلم في التعرف علي نقاط الضعف والقوة في استيعابهم ومستوي إدراكهم للمهارات حيث أنها تشتمل علي استراتيجيات وأنشطة تعليمية.

وبناءً على ذلك كانت فكرة البحث الحالي والتي تنصب حول التعرف على مدى تأثير البرنامج التعليمي المقترح في ضوء أنماط التعلم علي مستوى الأداء المهاري في محاولة لتوظيف التكنولوجيا في خدمة المبتدئين ، ويقوم البرنامج على استخدام المؤثرات المرئية من خلال مشاهدة مختلف المؤثرات المرئية أو البصرية لمبتدئين النمط البصري لتعليم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة المصغرة قيد البحث ، وتوظيف ذلك في التقليد والممارسة الفعلية من خلال التطبيق العملي لتلك المهارات ، فحينما يجيد المعلم فن التنقل بين الأنظمة التمثيلية المختلفة في اساليبها والدراسة وفقاً للأنماط التعليمية للمتعلمين يجعل من تعليمهم متعة لكل متعلم ، ويصبحون قادرين علي التعلم والتغلب علي أعباء التعليم ، وذلك إذا ما عرف المعلم كيف يوفر لكل متعلم ما يتناغم مع نظامه التمثيلي في التعلم ، ومعرفة ما يفضله المتعلمين من أساليب تعلم وأن يكون ذلك قبل الشروع في العملية التدريسية.

وفي ضوء ذلك رأي الباحثون محاولة تصميم برنامج تعليمي في ضوء النمط البصري ومعرفة تأثيره علي التحصيل المعرفي ومستوي أداء مهارة استقبال الارسال في الكرة الطائرة المصغرة للعينة قيد البحث.

ـ أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تعليمي في ضوء النمط البصري ومعرفة تأثيره علي مستوى أداء مهارة استقبال الارسال في الكرة الطائرة المصغرة.

ـ فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية (النمط البصري) علي التحصيل المعرفي ومستوي أداء مهارة استقبال الارسال لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة علي التحصيل المعرفي ومستوي أداء مهارة استقبال الارسال لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة علي التحصيل المعرفي ومستوي أداء مهارة استقبال الارسال لصالح المجموعة التجريبية.





المصطلحات المستخدمة:

- أنماط التعلم Learning Styles:-

هي الطريقة أو مجموعة من الأداءات المميزة للمتعلم والتي يستخدمها في استقباله للمعلومات الواردة إليه من البيئة المحيطة في إدراك العالم الخارجي والداخلي ومعالجتها بصرياً أو سمعياً أو حركياً. (٨٥:٤)

- الكرة الطائرة المصغرة Mini volleyball:-

هي مراحل سنوية صغيرة يختلف تقسيمها حسب اتحاد اللعبة داخل كل دولة ولا يحددها الاتحاد الدولي ولها مسميات خاصة بها سواء كان ذلك للبنين لمرحلة تحت (١١، ١٣) سنة أو البنات لمرحلة تحت ١٢ سنة. (١٠٦:٧)

ثانياً: الدراسات المرجعية:

١- دراسة هبه سعد ٢٠١٩م (١٤) بعنوان "تصميم برنامج تعليمي في ضوء أنماط التعلم ومعرفة أثره على تعلم بعض مهارات عارضة التوازن وأداء الجملة الحركية لطالبات كلية التربية الرياضية"، استهدفت الدراسة التعرف على تأثير البرنامج التعليمي في ضوء أنماط التعلم على تعلم بعض مهارات عارضة التوازن وأداء الجملة الحركية لطالبات كلية التربية الرياضية، وقد استخدم المنهج التجريبي، العينة (٦٠) طالبة من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا، ومن أهم النتائج أن البرنامج التعليمي المصمم في ضوء أنماط التعلم أكثر تأثيراً من البرنامج التقليدي على تعلم بعض مهارات عارضة التوازن وأداء الجملة الحركية لطالبات كلية التربية الرياضية.

٢- دراسة أيمن عبده ٢٠١٥م (٤) بعنوان "تأثير برنامج تعليمي مقترح في ضوء أنماط التعلم على مستوى تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة"، استهدفت الدراسة التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح في ضوء أنماط التعلم على مستوى تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، وقد استخدم المنهج التجريبي، العينة (٥٠) طالب من الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، ومن أهم النتائج أن البرنامج التعليمي المقترح في ضوء أنماط البرمجة اللغوية العصبية له تأثير فعال على مستوى أداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

٣- دراسة سابين جراف Sabine Graf ٢٠٠٧م (٢٠) بعنوان "قابلية التكيف لأنظمة إدارة التعلم بالتركيز على أنماط التعلم"، استهدفت الدراسة الربط بين مزايا نظم إدارة التعلم مع أنظمة





التكيف بمراعاة أنماط التعلم السائدة للمتعلمين ، وقد استخدم المنهج التجريبي ، العينة (٣٢٨) متعلم ، ومن أهم النتائج الدورات التكيفية هي التي تناسب أنماط تعلم الطلاب وتساعد في التعلم بفاعلية ومن ثم سهلت عملية التعلم لهم. وعلى الجانب الآخر من خلال تعزيز أنظمة ادارة التعلم بالتكيفية يتمكن المدرسون أن يعقدوا دورات في نظم إدارة التعلم وتأخذ كل مزايا النظم.

٤- دراسة تسفي Tesfay ٢٠٠٩م (١٨) بعنوان " التعرف على أنماط التعلم لدى طلاب المدرسة الثانوية في أثيوبيا" ، استهدفت الدراسة التعرف على أنماط التعلم المفضلة لدى طلاب المدرسة الثانوية وتسليط الضوء على عدد من القضايا التي تحد من استخدام أنماطهم المفضلة عند تعلم الرياضيات والسببية في تصميم مناهج الرياضيات ، وقد استخدم المنهج الوصفي ، العينة (٢٤٩) طالب بواقع (١٢٨ نكور - ١٢١ إناث) من طلاب المدرسة الثانوية ، ومن أهم النتائج أن الطلاب لا يتعلمون على أساس أنماط التعلم والإستراتيجيات المفضلة لديهم ، وأن المناهج الثانوية بحاجة إلى إصلاح لإستيعاب أنماط التعلم والإستراتيجيات المفضلة لدى الطلاب.

إجراءات البحث:

أولاً : منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة هذه الدراسة ، وقد استعانوا بأحد التصميمات التجريبية لمجموعتين احدهما تجريبية والآخرى ضابطة مستخدماً القياس القبلي والبعدى.

ثانياً : مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من مبتدئات الكرة الطائرة تحت ١٢ سنة بمحافظة المنوفية ويمثلن قوام مجتمع البحث للموسم الرياضي ٢٠٢١م - ٢٠٢٢م.

ثالثاً : عينة البحث:

اختر الباحثون عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث من مبتدئات الكرة الطائرة تحت ١٢ سنة بنادي سيتي كلوب CITY CLUB بشبين الكوم بمحافظة المنوفية وهي أحد الأندية التابعة لمنطقة المنوفية للكرة الطائرة ، وقد بلغ عددهن (٢٢) مبتدئة من إجمالي مجتمع البحث ، وقام الباحثون بتوزيع عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية على مجموعتين البحث بواقع (١٠) مبتدئات للمجموعة التجريبية والتي استخدمت النمط البصري ، (١٢) مبتدئة للمجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة التقليدية ، بينما عينة الدراسة الإستطلاعية بلغ عددهن (٢٠) مبتدئة بنادي أهلي قويسنا من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك لعمل المعاملات العلمية (الصدق - الثبات).





تجانس عينة البحث:

قام الباحثون بالتحقق من اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث الإجمالية (الأساسية، الاستطلاعية) المتمثلة في مبتدئات الكرة الطائرة تحت ١٢ سنة بنادي CITY CLUB بشبين الكوم ونادي أهلي قويسنا بمحافظة المنوفية، والبالغ إجمالي عددهن (٤٢) مبتدئة في معدلات النمو (السن، الطول، الوزن، الذكاء اللفظي) وذلك كما هو موضح بالجدول (١).

جدول (١)

اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث الإجمالية (الأساسية، الاستطلاعية)

في متغيرات النمو (السن، الطول، الوزن، الذكاء اللفظي) ن = ٤٢

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	مُعامل الالتواء
السن	سنة	١١,٥٣	١١,٠٠	٠,٤٩	٠,١٦ -
الطول	سم	١٥٠,٩٠	١٤٨,٠٠	٣,٨٣	٠,٠٤
الوزن	كجم	٤٧,٩٣	٤٨,٥٠	٤,٤٩	٠,١٠
الذكاء اللفظي	درجة	٨٥,٤٢	٨٦,٠٠	١,١٩	٠,٥٣ -
الذكاء اللفظي	درجة	٨٥,٤٢	٨٦,٠٠	١,١٩	٠,٥٣ -

يتضح من جدول (١) أن مُعاملات الالتواء لقياسات عينة البحث الإجمالية (الأساسية، الاستطلاعية) في متغيرات النمو (السن، الطول، الوزن، الذكاء اللفظي) قد انحصرت ما بين (± 3) ، مما يدل على اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث.

- اعتدالية توزيع بيانات القياسات القبليّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

قام الباحثون بالتحقق من اعتدالية توزيع بيانات القياسات القبليّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية، والبالغ إجمالي عددهن (٢٢) مبتدئة في اختبارات المتغيرات (قيد البحث)، وذلك كما هو موضح بالجدول (٢).



جدول (٢)

اعتدالية توزيع بيانات القياسات القبليّة لمجموعتين الضابطة والتجريبية

ن = ٤٢

في قياسات اختبارات المتغيرات (قيد البحث)

مُعامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	اختبارات المتغيرات (قيد البحث)
٠,١٧ -	٠,٤٨	١١,٥٠	١١,٨٠	سنة	السن
٠,٠٧	٣,٧٩	١٤٨,٠٠	١٤٩,٧٦	سم	الطول
٠,١٤	٤,٤٦	٤٨,٧٠	٤٨,١٠	كجم	الوزن
٠,٥٥ -	١,٢٩	٨٨,٠٠	٨٧,٢٦	الدرجة	الذكاء اللفظي
٠,٣٤	٠,٩٠	٥,٨٠	٥,٩٤	ثانية	الدوائر المرقمة
٠,٢٧	٠,٤١	٣,٠٠	٢,٩٢	متر	دفع كرة طبية (٢) كجم
٠,٠٩ -	٠,١٦	٤,٦٠	٤,٥٤	ثانية	العدو ٢٠ متر
٠,٤٣	٠,٦٧	٥,٠٠	٦,١٣	سم	ثني الجذع من الجلوس الطويل
٠,٦٥	٤,٨٢	٦١,٠٠	٦٠,٤١	درجة	الوقوف على مشط القدم
٠,٠٦	٠,٢٣	١,٠٠	٠,٨٩	درجة	استقبال الإرسال
٠,١٢ -	٠,٧٦	٩,٠٠	٨,٢٥	درجة	التحصيل المعرفي

الاختبارات البدنية

يتضح من جدول (٢) أن مُعاملات الالتواء للقياسات القبليّة لمجموعتين الضابطة والتجريبية في قياسات اختبارات المتغيرات (قيد البحث) قد انحصرت ما بين (± ٣) ، مما يدل على اعتدالية بيانات مجموعة البحث في القياسات القبليّة.

- التكافؤ بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية):

قام الباحثون بإيجاد التكافؤ بين القياسات القبليّة لمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات المتغيرات (قيد البحث)، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين القياسات القبليّة لمجموعتين الضابطة والتجريبية

في اختبارات المتغيرات (قيد البحث)

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	اختبارات المتغيرات (قيد البحث)
	ع±	/س	ع±	/س		
٠,٣٥	٠,٤٧	١١,٤٩	٠,٤٦	١١,٣٤	سنة	السن
٠,٤١	٣,٥٨	١٤٩,٢١	٣,٦٣	١٤٨,٥٧	سم	الطول



قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	اختبارات المتغيرات (قيد البحث)
	ع±	/س	ع±	/س		
٠,٥٧	٤,٤١	٤٨,١٠	٤,٢٥	٤٧,٦١	كجم	الوزن
٠,٣٨	١,٢٧	٨٤,٥٩	١,٣٠	٨٥,٧٤	الدرجة	النكاء اللفظي
٠,٥٦	٠,٨٨	٥,٨٤	٠,٨٩	٥,٩٢	ثانية	الدوائر المرقمة
٠,٦٥	٠,٣٦	٢,٦٩	٠,٣٨	٢,٨٤	متر	دفع كرة طبية (٢) كجم
٠,١٨	٠,١٧	٤,٧٨	٠,١٦	٤,٦٧	ثانية	العدو ٢٠ متر
٠,٥٢	٠,٦٤	٤,٩٢	٠,٦٦	٥,١١	سم	ثني الجذع من الجلوس الطويل
٠,٤٦	٤,٧٧	٦٠,٣١	٤,٥٢	٥٩,٦٨	درجة	الوقوف على مشط القدم
٠,٨٧	٠,٢٣	٠,٨٣	٠,٢٢	٠,٧٤	درجة	استقبال الإرسال
٠,٤٩	٠,٧٦	٨,٥٣	٠,٧٩	٩,١٤	درجة	التحصيل المعرفي

* قيمة (ت) الجدولية عند د.ح (ن١ + ن٢) - ٢ = ٢٠، مستوى معنوية (٠.٠٥) في اتجاهين = ١,٧٢٥

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين القياسات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات المتغيرات (قيد البحث) مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

- أدوات ووسائل جمع البيانات :

لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذا البحث تم استخدام الأدوات والوسائل التالية:

١- المسح المرجعي :

قام الباحثون بإجراء مسح للدراسات والمراجع العلمية المتخصصة في لعبة الكرة الطائرة وذلك بهدف:-

أ- تحديد وحصر المتغيرات الخاصة بالتمرينات المهارية التي تتناسب مع عينة البحث.

ب- تحديد وحصر الاختبارات البدنية التي تتناسب مع عينة البحث.

ج- تحديد وحصر الاختبارات المهارية التي تتناسب مع عينة البحث.

د- تحديد وحصر محتويات البرنامج التعليمي.

٢- المقابلات الشخصية :

قام الباحثون بتصميم استمارات استطلاع رأى الخبراء في مجال الكرة الطائرة وعددهم (١٠) خبراء

ملحق (١) وذلك لتحديد:

- الاختبارات البدنية التي تتناسب مع عينة البحث.





- الاختبار المهاري لاستقبال الارسال الذي يتناسب مع طبيعة البحث. ملحق (٦)

٣- الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

تم استخدام الأدوات والأجهزة التالية :-

- ميزان الكتروني لقياس الوزن ، جهاز الريستاميتير لقياس الطول ، شريط للقياس ، حائط وطباشير .

- ملعب كرة طائرة ، كرات طائرة قانونية ، تدريج منقلة على الحائط ، ساعة إيقاف لقياس الزمن .

٤- استمارات البحث:

- استمارات تسجيل البيانات الخاصة بأفراد البحث:

قام الباحثون بتصميم استمارات لتسجيل القياسات الخاصة بالبحث بحيث تتوفر فيها البساطة

وسهولة دقة التسجيل من أجل تجميع البيانات وجدولتها تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وهي كما يلي:

- استمارة تسجيل قياسات العينة في متغيرات (السن - الطول - الوزن - الذكاء اللفظي).

- استمارة تسجيل قياسات العينة في الاختبارات البدنية والمهارية. ملحق (٤)

٥- الاختبارات المستخدمة:

قام الباحثون بإجراء مسح للدراسات السابقة والمراجع العلمية المتخصصة لتحديد الاختبارات البدنية

والمهارية قيد البحث ، ثم قام بوضعها في استمارة ملحق (٣) روعي فيها الحذف والإضافة بما يناسب

رأي الخبير ، وتم عرضها علي (١٠) خبراء في مجال الكرة الطائرة. ملحق (١)

رابعاً : المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة:

١- صدق الاختبارات البدنية والمهارية:-

تم حساب مُعاملات صدق اختبارات المتغيرات (قيد البحث) عن طريق إيجاد صدق التمايز

باستخدام المقارنة الطرفية ، وذلك بتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددهن (٢٠) مبتدئة

بنادي أهلي قويسنا بمحافظة المنوفية ، ثم ترتيب قياسات عينة البحث الاستطلاعية تنازلياً ، وذلك يوم

الخميس ١٠ / ٢ / ٢٠٢٢م بنادي أهلي قويسنا ، وحساب دلالة الفروق بين متوسطات الربيع الأعلى

والربيع الأدنى كما هو موضح بالجدول (٤):



جدول (٤)

معاملات الصدق اختبارات المتغيرات (قيد البحث) $1n = 2n = 5$

اختبارات المتغيرات (قيد البحث)	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		متوسط الفروق	قيمة (ت) المحسوبة
		ع±	/س	ع±	/س		
الذكاء اللفظي	الدرجة	٨٧,١٧	١,٥٤	٨١,١٤	١,٢٣	٦,٠٣	* ٥,١٨
الدوائر المرقمة	ثانية	٥,٤٢	٠,٨٥	٥,٩٤	٠,٨٨	٠,٥٢-	* ٣,٥٢
دفع كرة طبية (٢) كجم	متر	٣,١٠	٠,٤٦	٢,٤٠	٠,٣٤	٠,٧٠	* ٦,٣٩
العدو ٢٠ متر	ثانية	٤,٢٨	٠,١٤	٤,٩٧	٠,١٨	٠,٦٩-	* ٣,٤٦
ثني الجذع من الجلوس الطويل	سم	٥,٥٤	٠,٦٩	٤,٣٢	٠,٦٢	١,٢٢	* ٤,٦٥
الوثب والتوازن فوق العلامات	درجة	٦٤,٧٠	٤,٨٣	٥٥,٨٩	٤,٢٦	٨,٨١	* ٧,٧٩
استقبال الإرسال	درجة	١,٣٨	٠,٣٥	٠,٥٩	٠,١٩	٠,٧٩	* ٥,٩٠
التحصيل المعرفي	درجة	١٠,٧٠	٠,٨٣	٦,٤٢	٠,٧٠	٤,٢٨	* ٨,٣٣

* قيمة (T) الجدولية عند د.ح (ن + ١ ن - ٢) = ٨، مستوى معنوية (٠.٠٥) في اتجاهين = ٢,٣٠٦
يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي قياسات الربيع الأعلى والربيع الأدنى، ولصالح الربيع الأعلى في قياسات اختبارات المتغيرات (قيد البحث). مما يدل على أن هذه الاختبارات تستطيع التمييز بين المجموعات مختلفة المستوى ، وبالتالي فهي اختبارات صادقة فيما وضعت من أجله.

ب - ثبات اختبارات المتغيرات (قيد البحث):

تم إيجاد معاملات ثبات اختبارات المتغيرات (قيد البحث) باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test-Retest على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهن (٢٠) مبتدئة ، حيث اعتبرت الباحثة القياسات الخاصة بالصدق بمثابة تطبيق للاختبارات ، ثم قام بإعادة التطبيق (بفاصل زمني قدره أسبوع واحد) تحت نفس الظروف وبنفس التعليمات وذلك يوم الخميس ١٧ / ٢ / ٢٠٢٢م بنادي أهلي قويسنا ، والجدول (١١) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق.



جدول (٥)

ن = ٢٠

مُعاملات الثبات للاختبارات (قيد البحث)

اختبارات المتغيرات (قيد البحث)	وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		متوسط الفروق	قيمة (ر) المحسوبة
		ع±	/س	ع±	/س		
الذكاء اللفظي	الدرجة	٨٤,٥٢	١,٣١	٨٥,٣٨	١,٣٧	٠,٨٦	* ٠,٨٩
الدوائر المرقمة	ثانية	٥,٦٧	٠,٨٣	٥,٥٢	٠,٨٢	٠,١٥	* ٠,٩١
دفع كرة طبية (٢) كجم	متر	٢,٧٠	٠,٣٩	٢,٩١	٠,٤٠	٠,٢١	* ٠,٩٠
العدو ٢٠ متر	ثانية	٤,٦٧	٠,١٩	٤,٥٤	٠,١٨	٠,١٣	* ٠,٩١
ثني الجذع من الجلوس الطويل	سم	٤,٩٥	٠,٦٦	٥,٠٦	٠,٦٧	٠,١١	* ٠,٩٣
الوثب والتوازن فوق العلامات	درجة	٦٠,٤٧	٤,٤٨	٦١,١٩	٤,٥٠	٠,٧٢	* ٠,٩٠
استقبال الإرسال	درجة	٠,٨٥	٠,٢٤	٠,٨٩	٠,٢٥	٠,٠٤	* ٠,٩٦
التحصيل المعرفي	درجة	٨,٦٧	٠,٧٨	٩,٢٩	٠,٨٠	٠,٦٢	* ٠,٩٢

* قيمة (ر) الجدولية عند د.ح (ن - ٢ = ١٨)، مستوى معنوية (٠.٠٥) في اتجاهين = ٠.٤٤٤. يتضح من جدول (٥) أن قيم مُعاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبارات المتغيرات (قيد البحث) قد تراوحت ما بين (٠.٨٥ إلى ٠.٩٧)، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على ثبات هذه الاختبارات.

خامساً: البرنامج التعليمي المقترح:

١- خطوات تصميم البرنامج التعليمي:

قام الباحثون بوضع البرنامج التعليمي باستخدام برنامج Whatsapp لتعلم مهارة استقبال الإرسال للعيونة قيد البحث وفي ضوء ذلك وضع الباحثون البرنامج على الأسس والخطوات الآتية:

- أن يتناسب محتواه مع الهدف من البرنامج.
- أن تتحدى محتويات البرنامج قدراتهم بما يسمح باستثارة دافعيتهن للتعلم.
- توفير المكان المناسب والإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة عند تطبيقه.
- مراعاة أن يحقق البرنامج عامل التشويق والإثارة.
- أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع.
- مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب.





٢- تصميم البرنامج:

قام الباحثون بالإطلاع على جميع النماذج الخاصة بالتصميم التعليمي وكيفية تطبيقها وتم إختيار نموذج ADDIE للتصميم التعليمي وذلك لأنه يعتبر أعم وأشمل نماذج التصميم التعليمي ويتكون هذا النموذج من خمسة مراحل رئيسية وهي:

المرحلة الأولى: التحليل Analysis

المرحلة الثانية: التصميم Design

المرحلة الثالثة: التطوير Development

المرحلة الرابعة: التنفيذ (التطبيق) Implementation

المرحلة الخامسة: التقييم Evaluation

أ- تحديد الهدف من البرنامج المقترح:

يهدف هذا البحث إلي تصميم برنامج تعليمي باستخدام برنامج Whatsapp ومعرفة تأثيره على تعلم مهارة استقبال الارسال فى الكرة الطائرة المصغرة لدى مبتدئات الكرة الطائرة تحت ١٢ سنة بنادي سيتي كلوب CITY CLUB.

ب- محتوى البرنامج:

أشتمل البرنامج على عرض المحتوى بالوسائط المتعددة (صور - فيديو - تعليمات) داخل الجزء الرئيسي

- التوزيع الزمني للبرنامج المقترح:-

قام الباحثون بإعداد البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية حيث إشتمل علي عدد (٣) وحدات تعليمية ملحق (١٢) , لمدة (١٠) أسابيع بواقع ثلاث وحدات أسبوعياً زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة ، ويشتمل البرنامج على مهارة تعليمية لإتقانها وتحسين الأداء.

سادساً : اختيار المساعدين:

اختار الباحثون ثلاث مساعدين بنادي سيتي كلوب CITY CLUB ، وقد تم تعريفهم بجوانب البحث وأهدافه من حيث متطلبات القياس وكيفية أداء الاختبارات البدنية والمهارية ، فضلاً عن تزويدهم بالمعارف الخاصة بأية استفسارات تواجههم أثناء تطبيق البحث.





سابعاً : الدراسة الاستطلاعية:

الهدف الأساسي من إجراء الدراسات الاستطلاعية هو التعرف علي الصعوبات التي قد تواجه الباحثون وإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة ومناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة وتطبيق بعض وحدات البرنامج.

ثامناً : خطوات تطبيق البحث:

١ - القياسات القبليّة:

قام الباحثون بإجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث ، وإيجاد التجانس لعينة البحث في متغيرات النمو ، واختبار الذكاء ، واختبار التحصيل المعرفي ، والاختبارات البدنية والمهارية للمهارة الأساسية قيد البحث يوم الأحد الموافق ٢٠ / ٢ / ٢٠٢٢م.

٢ - تنفيذ التجربة الأساسية:

قام الباحثون بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح (للمجموعة التجريبية) ، كما قام بالتعليم بالطريقة التقليدية المتبعة (أسلوب الشرح اللفظي - أداء النموذج العملي) للمجموعة الضابطة في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٧/٢/٢٠٢٢م إلي يوم الخميس الموافق ٥ / ٥ / ٢٠٢٢م بنادي سيتي كلوب CITY CLUB.

٣ - القياس البعدي:

بعد إنتهاء المدة المحددة لتنفيذ الدراسة الأساسية قام الباحثون بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في مستوي أداء المبتدئات للمهارة الأساسية قيد البحث ، واختبار التحصيل المعرفي وذلك في يوم الأحد الموافق ٨ / ٥ / ٢٠٢٢م وقد راعي الباحثون أن يتم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين تحت نفس الظروف.

تاسعاً: أماكن التطبيق وإجراء القياسات:

تم إجراء القياسات القبليّة والبعديّة ، وتطبيق البرنامج ، وإجراء قياسات المعاملات العلمية للعينة الاستطلاعية بنادي سيتي كلوب CITY CLUB ونادي أهلي قويسنا.

عاشراً: المعالجات الإحصائية:

تمثلت المعالجة الإحصائية في:

. الإحصاء الوصفي "مقاييس النزعة المركزية . الانحراف المعياري . معاملات الالتواء"

. معامل الارتباط لحساب ثبات الاختبارات البدنية والمهارية.

. اختبار " ت " (T. test).



. تحليل التباين في اتجاه واحد.

. نسبة التحسن بواسطة النسب المئوية

عرض ومناقشة النتائج:-

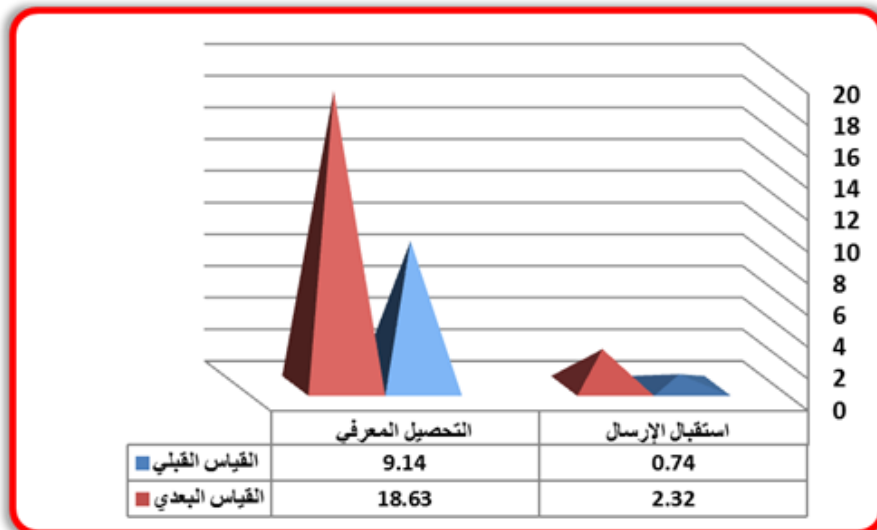
جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في فاعلية استخدام

الأسلوب التقليدي علي التحصيل المعرفي وتعلم مهارة استقبال الارسال ن = ١٢

اختبارات المتغيرات (قيد البحث)	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق (م ف)	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن %
		ع±	/س	ع±	/س			
استقبال الإرسال	درجة	٠,٧٤	٠,٢٢	٢,٣٢	٠,٥١	١,٥٨	*٨,٦٦	%٢١٣,٥١
التحصيل المعرفي	درجة	٩,١٤	٠,٧٩	١٨,٦٣	١,٧٤	٩,٤٩	*٩,٧٦	%١٠٣,٨٣

* قيمة (ت) الجدولية عند د.ح (ن - ١ = ١١)، مستوى معنوية (٠.٠٥) في اتجاه واحد = ١.٧٩٦
يتضح من جدول (٦) ومن تحقيق نتائجه بيانياً بالشكل (١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في استخدام الأسلوب التقليدي علي التحصيل المعرفي وتعلم مهارة استقبال الارسال لمبتدئات الكرة الطائرة تحت ١٢ سنة بنادي سيتي كلوب CITY CLUB لصالح القياس البعدي.



شكل (١)

متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة ونسبة تحسن استخدام الأسلوب

التقليدي علي التحصيل المعرفي وتعلم مهارة استقبال الارسال





- مناقشة نتائج الفرض الأول:-

وطبقاً لما أسفرت عنه نتائج عينة البحث الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري لمهارة استقبال الارسال وكذلك التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي حيث يتضح من جدول (٦) الخاص بدلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي ونسبة التحسن للمجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب التقليدي على التحصيل المعرفي والمهارة الأساسية (قيد البحث) حيث كانت قيمة (ت) الجدولية (١,٧٩٦) أقل من قيمة (ت) المحسوبة وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي مما يدل على أن البرنامج التقليدي أدى إلى تحسين المتغيرات قيد البحث.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن الطريقة التقليدية لا يمكن إغفالها والتعلي تعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي للمهارات الأساسية قيد البحث والمطلوب تعلمها ، ثم تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب وممارسة وتكرار أداء المهارة من المبتدئات وتصحيح الأخطاء وتوجيههن من قبل المعلمة أثناء ذلك ، مما يؤدي إلى التعلم بصورة سليمة مطابقة للأداء الفني للمهارة ومن ثم تؤثر تأثيراً إيجابياً في كفاءة الأداء المهاري.

وقد يرجع الباحثون أيضاً هذا التحسن الذي طرأ على مستوى أداء المهارات الأساسية "قيد البحث" لـ "لدي مبتدئات المجموعة الضابطة إلى وجود المعلم المؤهل الذي يقدم فكرة واضحة عن كيفية الأداء الصحيح الذي يجعله أكثر فاعلية وتقديم التغذية الراجعة الصحيحة للمبتدئات من أن لآخر أثناء الوحدة التعليمية والتعليق على الأخطاء الشائعة وكيفية تصحيحها وخلالها يتم الاعتماد على الشرح اللفظي للمهارة بالإضافة إلى النموذج أو العرض العملي لها ، مع قيام المبتدئات بأداء المهارة وممارستها وما يصاحب ذلك من تدعيم الأداء عن طريق المعلم عند قيام المبتدئات بأداء المهارة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من يوني وليسك Younei & Leask ٢٠٠٩م (٢٢) ، وهولاند وميلنبرغ Holland & Muilenburg ٢٠١١م (١٩) أن درجة أداء المبتدئات تتوقف على مقدرة المعلم على الشرح اللفظي الجيد للأداء من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم أثناء أداء المهارة الحركية ، وهذا يتفق مع ما توصل إليه كل من مجدي فهميم ٢٠١٣م (١١) ، ولأه أمين ٢٠١٧م (١٦) ، حيث اتفقوا في دراساتهم على أن انتظام المتعلمين بالبرنامج التعليمي المقنن تحت إشراف معلم مؤهل علمياً سيؤدي إلى تأثير إيجابي.



كما يعلل الباحثون تفوق متوسط القياس البعدي عن متوسط القياس القبلي لمبتدئات المجموعة الضابطة إلي أن التعلم بشكل جماعي أثار دافعيتهن للتنافس فيما بينهن لإبراز تفوق كل منهن علي الأخرى ، مما جعلهن يؤدون المهارات بأفضل شكل ممكن.

ومما سبق يؤكد الباحثون علي أن الطريقة التقليدي للمجموعة الضابطة والذي يعتمد علي الحفظ والتلقين ويقوم فيه المعلم بكل الأدوار ولا يتيح للمبتدئات المشاركة الإيجابية الفعالة في العملية التعليمية حيث يقوم المعلم بأداء نموذج للمهارة وتقديم المعلومات بشكل موحد للجميع دون مراعاة الفروق الفردية بين المبتدئات مما يؤدي إلي إخفاق الكثير من المبتدئات في معالجة المشكلات التي تواجههن أثناء أداء المهارة ، كما أن الوقت المخصص للوحدة التعليمية لا يسمح للمعلم بالإجابة علي جميع تساؤلات وإستفسارات المبتدئات حول المهارة وكيفية أدائها مما يقلل فرص التعلم الجيد وتوصيل المعلومة للمبتدئات بشكل سليم كما قلت فرص التواصل الفعال بين المبتدئات والمعلم وبين المبتدئات وبعضهن مما أدى إلي ضعف مستوى أداء المبتدئات في المهارات الأساسية "قيد البحث".

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من رانيا عبد العزيز ٢٠٠٨م (٦) ، إيمان عادل ٢٠١٨م (٣) ، هبة سعد ٢٠١٩م (١٤) ، الشيماء الخفيف ٢٠٢١م (٢) ، أيمن مرضي ٢٠١٣م (٥).
وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص علي أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي، البعدي) لمجموعة البحث الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوي أداء مهارة استقبال الارسال في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:-

- عرض نتائج الفرض الثاني:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية باستخدام

النمط البصري علي التحصيل المعرفي وتعلم مهارة استقبال الارسال

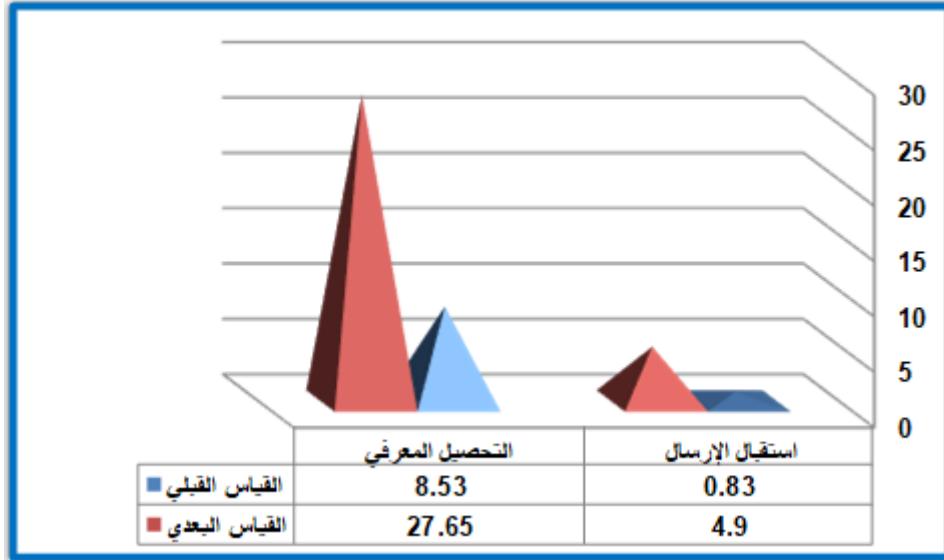
ن = ١٠

اختبارات المتغيرات (قيد البحث)	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق (م ف)	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن %
		ع±	س/	ع±	س/			
استقبال الإرسال	درجة	٠.٢٣	٠.٨٣	٠.٧٧	٤.٩٠	٤,٠٧	*٢١.٦٦	%٤٩٠,٣٦
التحصيل المعرفي	درجة	٠.٧٦	٨.٥٣	٢.٩٣	٢٧.٦٥	١٩,١٢	*٢٤.٧٦	%٢٢٤,١٥

* قيمة (ت) الجدولية عند د.ح (ن - ١ = ٩)، مستوى معنوية (٠.٠٥) في اتجاه واحد = ١.٨٣٣



يتضح من جدول (٧) ومن تحقيق نتائجه بيانياً بالشكل (٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية باستخدام النمط البصري على التحصيل المعرفي ومهارة استقبال الارسال لمبتدئات الكرة الطائرة تحت ١٢ سنة بنادي سيتي كلوب CITY CLUB ولصالح القياس البعدي.



شكل (٢)

متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية على التحصيل المعرفي ومهارة استقبال الارسال

- مناقشة نتائج الفرض الثاني:-

يتضح من جدول (٧) للمجموعة التجريبية التي استخدمت النمط البصري وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية وكذلك نسبة التحسن في مستوى أداء مهارة استقبال الارسال وكذلك التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي ويرجع ذلك إلي طبيعة المادة التعليمية المقدمة لهم ، واستخدام الوسائل والأساليب المرئية التي تتوافق مع مواصفات النمط البصري.

ويؤكد ذلك بيرن Burn ٢٠٠٥م (١٧) أن الفرد ذو النمط البصري يتميز بالنشاط والحيوية ويعطي اهتماماً كبيراً للصور والمناظر أكثر من الأصوات أو الأحاسيس ويتخذ قراراته علي أساس ما يراه أو علي أساس تخيله للأحداث ومن ثم تحقيق نتائج أفضل.

ويعزو الباحثون هذا التقدم في الأداء المهاري والمعرفي إلي أن معرفة أسلوب تعلم المبتدئات أتاح الفرصة أمامهن ليتعلمن بالأسلوب الذي يفضلونهن الأمر الذي من شأنه أن يرفع من دافعيتهن ويولد الحافز لديهن نحو الانجاز والعمل والتفاعل مع البيئة المحيطة بهن هذا بالإضافة إلي أن بناء





وتصميم البرنامج التعليمي في ضوء عينة المجموعة التجريبية ساهم بشكل كبير في مراعاة الفروق الفردية بين المبتدئات وتنوع أنشطة التعلم واستخدام تفريد التعليم وفي هذا الصدد يشير علي عباس ٢٠٠٩م (٨) إلي أن الأفراد خلال نموهم يقوموا ببناء معارفهم وخبراتهم ويطورون مهاراتهم المتعددة بحسب طرائق تعليمية تتماشى مع قدراتهم العقلية وأساليب تعلمهم المفضلة.

بالإضافة إلي أن البرنامج التعليمي المقترح استخدم أكثر من وسيط في التعلم والذي يتمشي مع النمط البصري حيث شمل (النص المكتوب - الصور الثابتة والمتحركة والمسلسلة بشكل تتابعي للحركة - الفيديو) وتعدد الوسائط في هذا الأسلوب ساعد المبتدئات علي فهم واستيعاب شكل المهارة ومسار الحركة بها ويوضح لهن المراحل المختلفة لها والنقاط الفنية بها مما يعمل علي تثبيتها ويجعل عملية التعليم سهلة وشيقة مما يكون له عظيم الأثر علي تعلمهن المهارات الأساسية قيد البحث بصورة جيدة والوصول بهن إلي أفضل مستوي ممكن.

ويؤكد الباحثون علي أن التعلم بما يتمشي مع النمط المناسب لكل مبتدئة يعد أسلوب تربوي جيد يسمح بالتعامل مع المبتدئة بصورة منفردة حيث تتقدم حسب سرعتها الذاتية في كل خطوة تعليمية طبقاً لمعدل أدائها بمعنى أن المبتدئة تستطيع أن تتحكم في سرعة ورود المادة التعليمية ، وبذلك تراعي الفروق الفردية بين المبتدئات ، وبذلك حينما تجيد المعلم فن التنقل بين الأنظمة التمثيلية المختلفة في أساليبها فإنه يجعل من تعليمه متعه لكل متعلم ، ولا شك أن جميع المتعلمات قادرات علي التعلم والتغلب علي أعباء التعليم إذا عرف المعلم كيف يوفر لكل متعلمه ما يتناغم ونظامها التمثيلي في التعليم.

ويتفق هذا مع كلاً من أيمن عبده ٢٠١٥م (٤) ، هبه سعد ٢٠١٩م (١٤) ، هويدا سعيد ٢٠١٧م (١٥) ، عمرو صالح ٢٠١١م (٩) في أن توافر بيئة تعلم ملائم لنمط المتعلمين يتم خلالها توظيف الوسائط المتعددة بشكل متنوع ومبسط الأمر الذي يؤثر في أداء الطالبات كذلك الفاعلية الإيجابية للتعلم المتزامن على تنمية مهارات المبتدئات.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي، البعدي) لمجموعة البحث التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوي أداء مهارة استقبال الارسال في الكرة الطائرة المصغرة لصالح القياس البعدي".
ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:-



- عرض نتائج الفرض الثالث:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

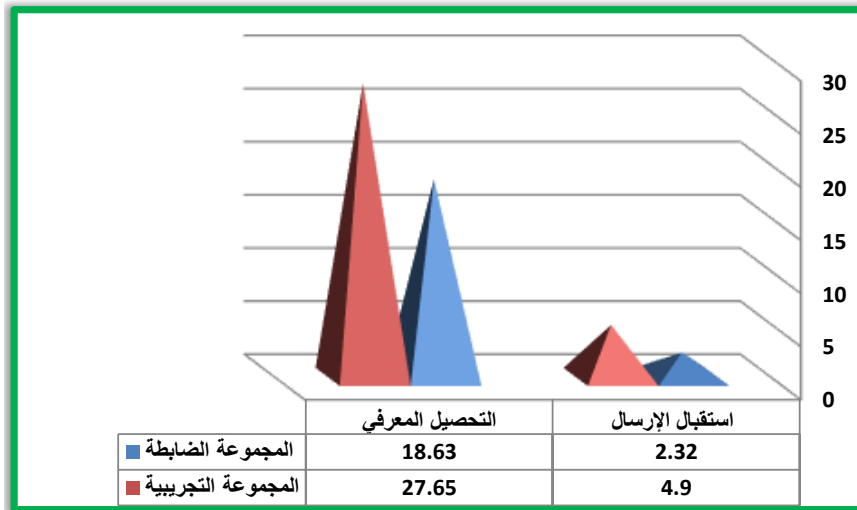
$$n_1 = n_2 = 22$$

علي التحصيل المعرفي وتعلم مهارة استقبال الارسال

اختبارات المتغيرات (قيد البحث)	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		متوسط الفروق (م ف)	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن %
		ع±	/س	ع±	/س			
استقبال الإرسال	درجة	٠,٥١	٤.٩٠	٠.٧٧	٤.٩٠	٢,٥٨	* ١٣.٤٤	١١١,٢١%
التحصيل المعرفي	درجة	١,٧٤	٢٧.٦٥	٢.٩٣	٢٧.٦٥	٩,٠٢	* ٩.٤٥	٤٨,٤٢%

* قيمة (ت) الجدولية عند د.ح (ن١ + ن٢) - ٢ = ٢٠، مستوى معنوية (٠.٠٥) في اتجاه واحد = ٢.٠٨٦

يتضح من جدول (٨) ومن تحقيق نتائجه بيانياً بالشكل (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي ومستوي أداء مهارة استقبال الارسال لمبتدئات الكرة الطائرة تحت ١٢ سنة بنادي سيتي كلوب CITY CLUB ولصالح المجموعة التجريبية.



شكل (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية علي

التحصيل المعرفي وتعلم مهارة استقبال الارسال





- مناقشة نتائج الفرض الثالث:-

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة وكذلك نسبة التحسن في مستوى أداء مهارة استقبال الارسال وكذلك التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلي تأثير البرنامج التعليمي المقترح الذي صمم في ضوء النمط البصري وهو نمط التعلم لدي عينة البحث التجريبية الذي عمل علي تحسين الممارسات التعليمية وأثر إيجابياً علي رفع مستوى أداء المبتدئات للمهارات قيد البحث ومستوي التحصيل المعرفي وذلك لمناسبة البرنامج لنمط وأسلوب التعلم والذي عمل علي دمج المبتدئات في الأنشطة التعليمية للبرنامج بصورة إيجابية وساهم بشكل كبير في مساعدة المعلمة في اكتشاف نقاط القوة لدي المبتدئات والعمل علي تقويتها وتدعيمها ونقاط الضعف والعمل علي علاجها وتصحيحها مما ساهم بشكل كبير في رفع مستوى أداء المبتدئات بالإضافة إلي زيادة دافعيتهن وإقبالهن علي تعلم المهارات قيد البحث ويتفق ذلك مع ما أشار إليه نجدي ونيس ٢٠٠١م (١٣) أن التوافق بين أساليب تعلم المتعلمين وبين البرامج التعليمية المقدمة لهم تساهم في اتقان المتعلمين للمحتوي التعليمي ومواجهة متطلبات التعليم.

ويري الباحثون أن هذا التقدم في مستوى مبتدئات المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة يرجع إلي أن معرفة أسلوب التعلم الخاص بمبتدئات المجموعة التجريبية ساعدهن علي تعزيز عملية التعلم والاحتفاظ بما تعلموه لفترة أطول وانتقال أثره وتطبيقه بشكل فعال ، وذلك من خلال ملائمة أسلوب التعلم المستخدم خلال تنفيذ البرنامج مع نمط التعلم المفضل لدي مبتدئات المجموعة التجريبية مما ساهم في وضع المحتوى التعليمي المناسب والتنوع في الأنشطة المقدمة داخل البرنامج التعليمي المقترح ، كما يرجع الباحثون هذ التحسن في مستوى التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية إلي أن الأسئلة التي تثار في عملية العصف الذهني تبعث علي الحيوية والنشاط خلال الوحدة التعليمية في جو يسوده الألفة والتعاون الذي يدفع المبتدئات إلي التفكير وإجراء المناقشات بينهن من جهة وبين المعلمة والمبتدئات من جهة أخرى.

هذا بالإضافة إلي أن البرنامج التعليمي المقترح يتضمن مجموعة من الخطوات الواضحة التي تشجع المنافسة الجماعية وتراعي الفروق الفردية بين المبتدئات وتوفير فرص التعزيز والتشجيع وتوفير التغذية الراجعة بصفة مستمرة خلال الوحدات التعليمية مما ساهم في تحسين مسار التعلم أولاً بأول واكتشاف الأخطاء وتصحيحها فساعد بشكل كبير علي تحسين ورفع مستوى تعلم المبتدئات المهاري ومستوي التحصيل المعرفي لديهن ، حيث أتاح البرنامج الفرصة أمامهن ليتعلمن وفقاً لقدراتهن وميولهن





ورغباتهن مما ساعد علي إثارة الدافعية لديهن أثناء تنفيذ البرنامج ، ومما ساهم بشكل كبير في رفع مستوى أداء المبتدئات ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من ول هوس ، بلاير Wool house & Blair ٢٠٠٣م (٢١) ، هويدا سعيد ٢٠١٧م (١٤) حيث أشارت نتائجهم إلي زيادة فاعلية البرامج التعليمية المصممة وفقاً لأسلوب تعلم المتعلمين في تنمية مهاراتهم الخاصة ومستوي تحصيل المعرفي .
وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص علي أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي ومستوي أداء مهارة استقبال الارسال في الكرة الطائرة المصغرة لصالح المجموعة التجريبية " .

أولاً - الاستخلاصات :-

في ضوء طبيعة هذه الدراسة والعينة والمنهج المستخدم ونتائج التحليل الإحصائي وفي نطاق هذا البحث توصل الباحثون إلي الاستخلاصات التالية :

- البرنامج التعليمي المصمم وفقاً للنمط التعليمي المناسب كان أكثر تأثيراً وإيجابية من الأسلوب التقليدي علي التحصيل المعرفي ومستوي أداء مهارة استقبال الارسال مما يدل على فاعليته .
- وجود فروق في معدلات التحسن بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية علي التحصيل المعرفي ومستوي أداء مهارة استقبال الارسال لصالح المجموعة التجريبية .

ثانياً- التوصيات :-

في ضوء الاستخلاصات التي اعتمدت علي طبيعة الدراسة والعينة والمنهج المستخدم ونتائج التحليل الإحصائي ، تمكن الباحثون من تحديد التوصيات التي تفيد العمل في مجال تعليم الكرة الطائرة كالتالي:

- ١- الاهتمام بتصميم البرامج التعليمية في ضوء أنماط التعلم الخاصة بالمتعلمين لما له من أثر جيد علي سرعة وسهولة التعلم الحركي .
- ٢- ضرورة الإهتمام بتحديد أساليب (أنماط) التعلم داخل البرامج التعليمية الخاصة برياضة الكرة الطائرة .
- ٣- إجراء دراسات مماثلة علي مهارات مختلفة في رياضة الكرة الطائرة وفئات ومراحل تعليمية مختلفة .
- ٤- إجراء دراسات مماثلة علي الأنشطة الأخرى الجماعية والفردية .





قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:-

- ١- أحمد محمد سالم (٢٠٠٦م) : وسائل تكنولوجيا التعليم ، الطبعة الثانية ، مكتبة الرشد الرياض.
- ٢- الشيماء عبدالفتاح الخفيف (٢٠٢١م): تأثير برنامج تعليمي قائم علي نظرية التعلم المستند إلي المخ في ضوء أنماط التعلم على مستوى التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ، بحث منشور ، مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بني سويف.
- ٣- إيمان عادل (٢٠١٨): تأثير التدريبات البصرية علي بعض المتغيرات المهارية لعارضة التوازن لدي طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا.
- ٤- أيمن عبده محمد (٢٠١٥م): تأثير برنامج تعليمي مقترح في ضوء أنماط التعلم علي مستوى تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية ، كلية التربية الرياضية بقنا ، جامعة جنوب الوادي.
- ٥- أيمن مرضى عبد البارى (٢٠١٣م): تأثير دمج التدريبات النوعية والقدرات التوافقية علي مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة مدينة السادات.
- ٦- رانيا عبد العزيز (٢٠٠٨م): تأثير برنامج تدريبي باستخدام أسلوب التدريب الايقاعي علي تحسين مستوى أداء بعض السلاسل الحركية علي عارضة التوازن لناشئات الجمباز ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.
- ٧- زكي محمد حسن (٢٠٠١م): الكرة الطائرة تقنيات حديثة في التعليم والتدريب ، ملتقى الفكر العربي ، الاسكندرية.
- ٨- علي عباس (٢٠٠٩م): أساليب التفكير والتعلم عند طلبة الفقة ، مركز تطوير التدريس والتدريب الجامعي للنشر ، جامعة الكوفة ، العراق.
- ٩- عمرو صالح (٢٠١١م): أثر نظرية كولب نموذج وأنماط التعلم علي المستويات التحصيلية والاتجاه في تعلم الأحياء ، بحث منشور ، العدد ١١ ، مجلة كلية التربية ، جامعة الفيوم.





١٠- كوثر حسين كوجاك وآخرون (٢٠٠٨م): تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، مكتب اليونسكو الإقليمي ، بيروت.

١١- مجدي محمود فهم (٢٠١٣م): تقويم الطلبة / المعلمين في التربية الرياضية أثناء فترة التربية العملية وفق معايير الجودة ، بحث منشور ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد ٢٤ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة مدينة السادات.

١٢- محسن محمد درويش ، عبداللطيف سعد سالم (٢٠١٣م): أساليب تدريس التربية الرياضية والنكاهات المتعددة ، الطبعة الأولى ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، الاسكندرية.

١٣- نجدي ونيس (٢٠٠١م): تفضيلات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية لأساليب التعلم في ضوء نموذج التعلم الخبراتي لكولب ، بحث منشور ، العدد ٤ ، مجلة التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا.

١٤- هبه سعد عبد الحافظ (٢٠١٩م): تصميم برنامج تعليمي في ضوء أنماط التعلم ومعرفة أثره علي تعلم بعض مهارات عارضة التوازن وأداء الجملة الحركية لطالبات كلية التربية الرياضية ، بحث منشور ، مجلة أسويط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسويط.

١٥- هويدا سعيد (٢٠١٧م): تصميم بيئة تعلم إلكترونية تكيفية وفقاً لنموذج كولب لأساليب التعلم وأثرها في تنمية مهارات حل المشكلات وإنتاج حقيبة معلوماتية لدي طلاب تكنولوجيا التعليم ، بحث منشور ، العدد ٣٣ ، مجلة تكنولوجيا التربية للدراسات والبحوث ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

١٦- ولاء أمين علام (٢٠١٧م): تأثير استخدام السبورة التفاعلية علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة مدينة السادات.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 17- Burn Gillian. (2005): NLP pocketbook. Alresford, Hants SO24.9JH. United kingdom : management pocketbooks, ISBN 978-1-903776-31-5.
- 18- Geche, Tesfay (2009): Identifying the learning styles of secondary school students in Ethiopia, Master, university of South Africa, Ethiopia.





- 19- Holland, C&Muilenburg, L. (2011): Supporting student collaboration Edmodo in the classroom. In M. Koehler& p.Mishra (Eds) proceedings of society for information technology & teacher education international conference. Chesapeake, VA: association for the advancement of computing in education(AACE) 3232-3236.
- 20- Sabine Graf. (2007): Adaptability of learning management systems focusing on learning styles, Educational Technology & Society, 16 (4), P 185-200.
- 21- Wool house, M.& Blaire, T(2003): Learning styles and retention and a chievement on a two – year a-level program in further education college Journal of further and higher education,27 (3).
- 22- Younie, S. & Leask, M. (2009): Use of learning platforms to support continuing professional development in HEIS and schools De montfort university,Leicester, ITTE.

